

توسع الناتو يصل إلى مواجهة ثلاثية بين السويد وتركيا والولايات المتحدة



قال موقع المونيتور إن عضوية السويد المعلقة في الناتو يبدو أنها عالقة بين المواقف المتشددة لأنقرة وستوكهولم وواشنطن ، وفقاً للخبراء والمصادر البيروقراطية التركية.

ومع استمرار أنقرة في التمسك بأسلحتها في محاولة الدولة الاسكندنافية للانضمام إلى حلف الأطلسي، من غير الواضح ما إذا كانت السويد ستصبح عضواً في الناتو بما يتماشى مع توقعات واشنطن وغالبية أعضاء الكتلة قبل القمة السنوية للتحالف في العاصمة الليتوانية. في 11-12 يوليو.

وأشار التقرير إلى أن تركيا تشترط أن تدعن السويد لمطالب أنقرة فيما يتعلق بدعم السويد لما تصفههم انقرة بالمجموعات الإرهابية من حزب العمال الكردستاني وذلك للموافقة على قبول عضويتها.

يرى الجانب السويدي استحالة تلبية توقعات تركيا وتشعر أن مطالب تركيا تتجاوز الاتفاق الذي أبرمته السويد وفنلندا مع تركيا في قمة الناتو في مدريد العام الماضي والتي تعهدت بموجبه دول الشمال بمعالجة مخاوف أنقرة الأمنية.

ويلفت التقرير إلى أن أنقرة تتوقع أن تقوم السويد بتسليم أعضاء حزب العمال الكردستاني وأتباع جولن إلى تركيا، وهو احتمال غير مرجح بالنظر إلى حالة سيادة القانون التركية.

وأشار التقرير إلى الخلاف التركي الأمريكي بشأن شراء تركيا نظام أس 400 الروسي وما تبع ذلك من رفض واشنطن إكمال برنامج الطائرات المقاتلة أف 35 مع تركيا، ورفض الكونجرس بيع طائرات أف 16 لتركيا وهي مطالب تحاول أنقرة تأمينها من خلال اللعب بورقة عضوية السويد.

لدى جميع الأطراف الثلاثة سبب وجيه للتمسك بمواقفهم، ولكن في نهاية المطاف أثبتت الحروب الاخيرة في أوكرانيا وروسيا شيئاً واحداً: وجود تركيا إلى جانب واحد - حتى ولو جزئياً - أفضل بكثير من مواجهتها.